

مجلس التنمية الاقتصادية ودوره في تعزيز النمو الاقتصادي



بقلم: رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف

يعد مجلس التنمية الاقتصادية إحدى أهم المؤسسات الوطنية المعنية بتعزيز البيئة الاستثمارية في مملكة البحرين، حيث يؤدي دوراً محورياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ودعم نمو القطاع الخاص، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني. ومن خلال العمل على الترويج للفرص الاستثمارية وتطوير بيئة الأعمال يسهم المجلس في دعم مستهدفات التنوع الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. وقد نجح المجلس خلال السنوات الماضية في استقطاب العديد من الاستثمارات النوعية في قطاعات متنوعة، شملت الخدمات المالية، والتكنولوجيا، والصناعة، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والاقتصاد الرقمي، بما أسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز نقل المعرفة، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الإطار يبرز دور مجلس التنمية الاقتصادية في التعاون مع الجهات الحكومية، في مقدمتها وزارة الصناعة والتجارة، لتطوير السياسات الاقتصادية، وتحسين بيئة الاستثمار، وتقديم الحلول التي تسهم في تسهيل دخول المستثمرين إلى السوق البحريني، وتعزيز ثقة الشركات العالمية في المملكة.

كما يمثل تطوير البنية التحتية الاستثمارية أحد أهم عوامل الجذب، إذ إن توفير منظومة متكاملة من الخدمات الرقمية، والإجراءات السريعة، والبيئة التشريعية الواضحة، يعزز من قدرة البحرين على المنافسة في استقطاب الاستثمارات الإقليمية والدولية، ويمنح المستثمرين تجربة أكثر كفاءة وسهولة.

وتكتسب سرعة الإجراءات الحكومية أهمية متزايدة في ظل المنافسة العالمية على جذب رؤوس الأموال، حيث يسهم تبسيط الإجراءات وتقليل الوقت اللازم لتأسيس الشركات والحصول

على التراخيص في رفع جاذبية المملكة للمستثمرين، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية. كما تبرز أهمية التركيز على استقطاب الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة، وخصوصاً في القطاعات المستقبلية التي تعتمد على الابتكار والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، لما لها من أثر مباشر في رفع الإنتاجية، وتنوع مصادر الدخل، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وفي الوقت ذاته، يمثل دعم الشركات البحرينية الناشئة أحد المحاور الأساسية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال توفير برامج التمويل والتوجيه، وربطها بالمستثمرين والأسواق العالمية، بما يساعدها على النمو والتحول إلى شركات قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً.

كما أن مراجعة الأنشطة الاقتصادية التي تشهد مستويات مرتفعة من التشابه أو التشبيع، وإجراء دراسات دورية لاحتياجات السوق ومتطلبات المجتمع، يسهمان في توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الأكثر طلباً والأعلى قيمة مضافة، بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد ويعزز كفاءة الاقتصاد.

وفي المحصلة، فإن مجلس التنمية الاقتصادية يمثل أحد المحركات الرئيسية لتعزيز مكانة البحرين كمركز إقليمي جاذب للاستثمار. ومن خلال تطوير البيئة الاستثمارية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، ودعم الابتكار والشركات الناشئة، وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية، يمكن للمملكة مواصلة ترسيخ اقتصاد أكثر تنافسية، وتنوعاً، واستدامة، قادر على مواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية.

ماجستير تنفيذي بالإدارة من المملكة المتحدة (EMBA)

عضو بمعهد المهندسين والتكنولوجيا البريطانية العلمية (MIET)

بايجان مديرا عاما لفندق أكوا فيستا البحرين

إستيتس باروت كاي» في تركس وكايكوس، إلى جانب عدد من فئات مجموعة ماريوت، بما في ذلك «ذا ريتز-كارلتون جراند كايمان» و«ذا ريتز-كارلتون دبي»، و«جي دبليو ماريوت أفرة»، و«ماريوت بينيسدا». وهذه المناسبة، قال ألبير كوتشوك بايجان، المدير العام: «يجسد فندق أكوا فيستا البحرين طابعاً أصيلاً يمتزج فيه السحر الساحلي مع النض الحيوي لمدينة المنامة. ويسعدني جداً قيادة فريق شغوف يكرس جهوده لتقديم تجارب حيوية ومبتكرة، والارتقاء بتجارب الطهي، وبناء روابط وثيقة مع رواد التدوق المحليين والمسافرين الدوليين على حد سواء». وتحت قيادته، يستعد «أكوا فيستا البحرين» لترسيخ مكانته كمالد رائد لأسلوب الحياة الفاخرة، يجمع بين السحر الساحلي للبحرين وأعلى المعايير العالمية في قطاع الضيافة.

أعلن فندق «أكوا فيستا البحرين» تعيين ألبير كوتشوك بايجان مديراً عاماً للفندق. ويمتلك كوتشوك بايجان خبرة قيادية تمتد لأكثر من 20 عاماً في قطاع الضيافة الدولية، إلى جانب شغف بصياغة تجارب استثنائية للضيوف، حيث سيقول الإشراف على الرؤية التشغيلية للفندق، والتوجيه الإداري، والنمو التجاري. ويمتد السجل المهني لكوتشوك بايجان عبر مجموعة من الفنادق الفاخرة والعصرية والعالمية في الشرق الأوسط ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا والولايات المتحدة. وقبل انضمامه إلى الفندق، شغل كوتشوك بايجان منصب المدير العام لفندق «ألف الظهران» في المملكة العربية السعودية، حيث قاد تحولا تشغيلياً ديناميكياً، وحقق مؤشر الرضا للضيوف بنسبة 87%، إلى جانب إطلاق ثلاثة مفاهيم مبتكرة للمطاعم، كما تمتد خبرته المهنية بجذور عميقة في قطاع



○ سمو ولي العهد رئيس الوزراء خلال افتتاح النسخة السابقة لمعرض الجواهر العربية «أرشيفية»

أكثر من 700 علامة تجارية من 29 دولة البحرين تحتضن معرض «الجواهر العربية 2026» نوفمبر القادم

الواحد للزوار دخول معرض الجواهر العربية، ومعرض العطور العربية، و Cityscape Bahrain. ومن المنتظر أن يشكل المعرض فرصة لعشاق الذهب والمجوهرات للاطلاع على أحدث التصاميم والمجموعات العالمية، إلى جانب المنتجات المحلية والمصوغات البحرينية التقليدية.

ويجمع المعرض تحت سقف واحد أكثر من 700 علامة تجارية من 29 دولة، موزعة على 7 قاعات، ليقدّم للزوار مجموعة واسعة من المجوهرات والذهب والألماس والأحجار الكريمة والساعات الفاخرة، إلى جانب المصوغات الذهبية البحرينية التقليدية وسوق الذهب. وبحسب المعلومات الرسمية

كتبت: نوال عباس تستعد البحرين لاستقبال النسخة المقبلة من معرض الجواهر العربية 2026 خلال الفترة من 24 إلى 28 نوفمبر المقبل في مركز البحرين العالمي للمعارض، بمشاركة واسعة من علامات المجوهرات والساعات من مختلف دول العالم.

مجلس إدارة «تنظيم سوق العمل» يستعرض إنجازات النصف الأول من العام 85% نسبة استخدام الخدمات الإلكترونية من إجمالي الخدمات التي تقدمها الهيئة



وقدم الرئيس التنفيذي للهيئة تنظيم سوق العمل تقريراً عن نشاطات الهيئة خلال النصف الأول من العام الجاري، لافتاً إلى استمرار جهود الهيئة لتنظيم سوق العمل، والحفاظ على استقراره وتنافسيته، مشيراً إلى تنفيذ أكثر من 21 ألف زيارة تفتيشية على مختلف المنشآت والأسواق التجارية، بالإضافة إلى تنفيذ 625 حملة تفتيشية مشتركة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. وعلى صعيد التحول الرقمي وتطوير الخدمات، أكد الرئيس التنفيذي للهيئة استمرار جهود إعادة هندسة الإجراءات وتكامل الأنظمة الرقمية مع قواعد البيانات الحكومية، مشيراً إلى ارتفاع مستوى الوعي الرقمي لدى المتعاملين، حيث بلغت نسبة استخدام الخدمات الإلكترونية 85% من إجمالي الخدمات المقدمة خلال النصف الأول من عام 2026.

عقد مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل اجتماعه الدوري برئاسة يوسف بن عبد الحسين خلف وزير العمل، ووزير الشؤون القانونية، عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور أعضاء مجلس الإدارة ونبراس محمد طالب الرئيس التنفيذي للهيئة. واستعرض المجلس البنود المدرجة ضمن جدول الأعمال، ومستجدات تنفيذ الخطط الوطنية والإستراتيجية الهادفة إلى تطوير بيئة العمل وتعزيز الجوانب التنظيمية والرقابية، وفي مقدمتها برنامج الحكومة والخطّة الوطنية لسوق العمل، إلى جانب متابعة خطط تطوير السياسات والإجراءات التنفيذية بما يواكب المتغيرات الاقتصادية، ويلبي احتياجات مختلف القطاعات، ويسهم في تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وجاذبيته للاستثمار.

منصة kinetic8 البحرينية تفوز بجائزة عالمية للذكاء الاصطناعي

البحرين إلى العالم»، مقدماً شكره لجمعية البحرين لشركات التقنية BTECH على ترشيحها لنا وتقديمها المستثمر لقطاع التكنولوجيا البحريني على الساحة العالمية. وأكد الأدرج أن المنصة مازالت تتطور وتنمو حيث تصيف مزايأ جديدة، مثل: كشف المسارات المحتملة للاختراق، وتحديد أنظمة الحماية الفعالة بما يساهم في تقليل الارتباط بأنظمة الحماية غير المفعلة، مشيراً إلى أن من بين التحديات المقبلة إجراء عملية معالجة للخرافات بطريقة آتية وأمنة. وحضر حفل توزيع الجوائز في تايبيه كل من الدكتور بي جينغ لين، و وزيرة الشؤون الرقمية في تايوان، والدكتور براين شين رئيس جمعية تايوان لصناعة المعلومات TISA، إلى جانب روبرت يانسن نائب رئيس WITSA، ودانو الدكتور شون سيه رئيس WITSA.

فازت منصة kinetic8، التابعة للشركة البحرينية entroy.ai بجائزة WITSA العالمية للذكاء الاصطناعي لعام 2026 في فئة «الاستخدامات التطبيقية»، وذلك خلال حفل نظمه التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات WITSA في تايوان، بحضور شخصيات رسمية وقيادات في صناعة التكنولوجيا العالمية. وجاءت مشاركة entroy.ai في الجوائز بعد ترشيحها من قبل جمعية البحرين لشركات التقنية BTECH. بصفتها الجمعية الوطنية الممثلة لقطاع تقنية المعلومات والاتصالات في مملكة البحرين وعضواً في شبكة WITSA العالمية. وترصد منصة kinetic8 كافة الأصول الرقمية وتكشف الثغرات الأمنية لإجراء تحسينات وخدمات إضافية يتم بموجبها معالجة المخاطر التي تهدد الأنظمة التقنية أو تشكل خطراً عليها. وتمنح المنصة فرق تقنية المعلومات

والأمن السيبراني رؤية موحدة ومحدثة باستمرار لكافة الأصول والأدوات الرقمية داخل المؤسسة بما يجعل أية محاولة للاختراق مكشوفة. وتسلم العضو المؤسس لشركة en-



ماكس فاشن تكشف النقاب عن التصميم المطور لمتجرها في سيتي سنتر البحرين

العمل في التسوق». وأضاف: «يجمع علاؤنا في البحرين بين الوعي الرقمي العالي والحرص على القيمة، ما يجعل من المملكة سوقاً مثالية لتأكيد أن الابتكار وإتاحة الأزياء للجميع يمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب، لا سيما وأن فعالية إعادة افتتاح المتجر تأتي امتداداً للعلاقة الوثيقة التي تجمع ماكس فاشن بمملكة البحرين، التي عززتها حملة «Love Bahrain»، التي شارك فيها مقدم البرامج التلفزيونية والشخصيات الإعلامية البحرينيين شيماء رحيمي وإيمان زيل، بهدف استعراض أحدث مجموعات العلامة التجارية». من جانبه، صرح ساندني نارين نائب الرئيس الأول ومدير مجموعة الراشد في البحرين قائلاً: «بدأت قصة مجموعة الراشد في البحرين في عام 1973، وبعد أكثر من خمسة عقود، لا تزال البحرين في صميم مسيرة نمو مجموعة لاندمارك، واليوم ندير أكثر من 20 متجراً ومجمعين للتسوق في مختلف أرجاء المملكة، ويجسد هذا المتجر أوضح صورة حتى الآن لرؤيتنا في مواصلة خدمة العائلات البحرينية، من خلال توفير مساحات أفضل، وتقنيات أكثر ذكاءً، وتجربة تسوق ضُمّت انطلاقاً من الطريقة التي يعيش بها الناس هنا ويتسوقون».

في المنطقة لعملائها في البحرين، وذلك عبر تجربة التسوق الإلكتروني للعلامة التجارية. تم تطوير هذه الخاصية بالتعاون مع «Google Cloud»، وتعتمد على تقنيات متقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، لتتيح للمستهلك رؤية الكيفية التي ستبدو عليها القطع التي يختارونها عليهم، ومدى ملائمتها لأجسامهم قبل اتخاذ قرار الشراء. وتمنح هذه التجربة الشخصية العملاء تصوراً أوضح لكيفية ملائمة التصاميم المختلفة لهم، بما يساعدهم على استكشاف القطع بدقة أكبر قبل شرائها. ومن خلال تحويل تصفح المنتجات عبر الإنترنت إلى تجربة أكثر تفاعلاً وثراءً بصرياً. وتسهم هذه «التجربة الافتراضية للحبسة» في الحد من التردد عند الشراء، وتمنح العملاء تجربة إطلاق مختلفة واستكشاف خيارات جديدة لهم بكل ثقة.

كما يتميز التصميم الجديد بمساحات مفتوحة وممرات أوسع، إلى جانب توزيع واضح للأقسام المختلفة، بما يسهل على العملاء اكتشاف أحدث مجموعات الأزياء من الملابس النسائية والرجالية وملابس الأطفال. ويجمع المتجر بين أحدث صيحات الموضة والشاشات الرقمية وغرف القياس بجلّة متعددة وإضاءة محسّنة. وإلى جانب ذلك، يضم المتجر مجموعة من التقنيات المتطورة التي تجعل من تجربة التسوق أسرع وأكثر سلاسة. وتسهم تقنية تحديد الهوية باستخدام الترددات الراديوية (RFID) في تعزيز دقة بيانات المخزون والمعرفة الفورية لمستوياتها، بما يساعد العملاء على العثور على المنتجات التي يبحثون عنها بسهولة، إلى جانب تسريع تجربة الدفع عبر حلول الدفع الذاتي. كما يمكن للعملاء تسلم طلباتهم إلكترونياً من المتجر من خلال خدمة «اشتر عبر الإنترنت واستلم من المتجر» (Click & Collect)، أو الاستفادة من خدمة التوصيل في اليوم نفسه إلى مواقعهم مباشرة. وتجاوز تجربة ماكس فاشن حدود المتجر الفعلي، مع إتاحة إحدى أولى تجارب التجربة الافتراضية للملابس المدعومة بالذكاء الاصطناعي

كشفت ماكس فاشن، إحدى العلامات التجارية الرائدة في مجال الأزياء القيمة في المنطقة والتابعة لمجموعة لاندمارك، عن متجرها بجلته الجديدة في سيتي سنتر البحرين، لتقديم تجربة تسوق جديدة كلياً تجعل من اكتشاف أحدث صيحات الموضة أكثر متعة وتشويقاً. وتؤكد إعادة افتتاح المتجر بجلته الجديدة التزام مجموعة الراشد، مشغل علامات مجموعة لاندمارك في مملكة البحرين، مواصلة استثماراتها في المملكة، حيث تسهم المجموعة في رسم ملامح قطاع التجزئة فيها منذ 53 عاماً مضت، وتحرص باستمرار على تقديم طرق جديدة ومبتكرة للتسوق لعملائها. وتم افتتاح المتجر رسمياً بحضور الشيخ حمد بن سلمان آل خليفة الوكيل المساعد للتجارة المحلية والخارجية، وبمشاركة قيادات مجموعة لاندمارك. وشهدت المناسبة مراسم قص شريط الافتتاح، ومن ثم جولة في المتجر.

ويعد المتجر الجديد على مساحة تزيد على 15,000 قدم مربع، ويقدم أحدث مفاهيم ماكس فاشن في مجال متاجر التجزئة، في واحدة من أبرز وجهات التسوق في البحرين. وقد ضُمّت المساحات الجديدة لتوفر أجواء تجمع بين الطابع الراقي والأسعار المناسبة.